

فيديو #٠٧٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية تسعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف افتح معي سورة البقرة - [00:00:01](#)

سورة البقرة سورة مدنية. هي اول ما نزل من القرآن في المدينة ولكن بعض آياتها نزلت في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مسلا الاية متين واحد وتمانين هي اخر ما نزل من القرآن الكريم. اللي بتقول - [00:00:26](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون دي رسالة خطيرة جدا بيرسلها القرآن الى قلوب - [00:00:47](#)

القراء المتدبرين لما اول كلمة تنزل في هذا الكتاب تبقى اقرأ اطلب العلم واخر كلمة واتقوا وبين الكلمتين دول ثلاثة وعشرين سنة من التربية القرآنية والنبوية يبقى الرسالة واضحة العلم - [00:01:07](#)

لازم يقودك الى التقوى انما العلم الذي لا يقود الى التقوى ما يبقاش علم نافع العلم النافع هو اللي يقودك الى التقوى. سواء علم الشريعة علم علوم القرآن. علوم الطب علوم الكيمياء علوم الفيزياء. اذا - [00:01:36](#)

اه ده للتقوى ولمعرفة الله فهو علم نافع سورة البقرة عدد آياتها متين ستة وتمانين اية مع خلاف عند احد علماء العدد قال انها متين خمسة وتمانين اية والخلاف مع علماء العدد بينهم في الفواصل بين الايات - [00:01:55](#)

وبعضهم بيضم بعض الايات وبعضهم اعتبر ان الف لام ميم مش اية مستقلة وضمها مع الاية الاولى. فعشان كده بيختلف العدد بس. لكن ما فيش بينهم خلاف في اي كلمات خالص - [00:02:19](#)

اسماؤها البقرة والاسم الاشهر والمستخدم في المصاحف والنبي عليه الصلاة والسلام سماها البقرة في عدة احاديث منهم احاديثين مهمين هنذكرهم لانهم آ بيورونا قيمة سورة البقرة الاقراء الزهراوين سورة البقرة وسورة ال عمران - [00:02:30](#)

اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. سماوه ايه؟ الزهراوان وهنبقى نرجع لها بعدين وقال برضه عن البقرة وال عمران انهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او قالا غيايتان او ذلتان سوداوان بينهما شرق - [00:02:58](#)

يعني ايه يعني بييجوا زي مضللين على الشخص اللي تدبرهم وحفزهم وافهمهم وعاش بمعانيهم زي ما يكونوا سحابتين لونهم اسود وطالع من بينهم آ شرق يعني ضوء ساطع من بين السحابتين - [00:03:22](#)

الحديث الاولاني اللي بيقول اقرؤا الزهراوان او الزهراوين سورة البقرة وال عمران يعني ايه زهراوة زهراوان مثنى زهراء يعني المزهرة الشجرة مزهرة مطلعة زهور او الزهراء يعني البيضاء الصافية كلما - [00:03:46](#)

يعني كلمة ازهر ازهر يعني ابيض صافي زي اللبن كده اسمه ازهر ووصف اه اه الصورتين البقرة وال عمران بالغمامتان او الظلتان السوداوان بينهما شرقا. الواحد ممكن يشوف ان فيه - [00:04:16](#)

يعني اه تضارب بين الحديثين دول. ليه؟ يعني مرة يوصفوا ان هم بيض زهراوان ومرة يوصفوا ان هم سحابتين لونهم اسود بصوا بقى يعني ايه بيوصفوا بالبياض وبالسواد؟ الموضوع بقى له شوية هو موضوع بركة - [00:04:37](#)

زهراوان بمعنى بيض ربما يكون المقصود انهما منيرتان زي القمر ما بينير ويبقى لونه ابيض لانه بيعكس ضوء الشمس. البقرة وال عمران. منيرتان لونهم ابيض لانهم يعكس ضوء الحق زهراوان كمان يعني مزهرتين عليهم زهور من كثرة الاحكام اللي فيهم. بالتالي الصورتين - [00:04:57](#)

آآ مزينتين بالقوانين اللي الناس كانت محتاجاها وربما الزهور دي هي كثرة القصص المهم اللي فيهم قصص عن ادم عن بني اسرائيل عن موسى عن عيسى عن ابراهيم عن نوح صلى الله عليهم - [00:05:29](#)

اه اه جميعا كلها قصص مهمة جدا اما السحابتين السود فالسحابة السوداء هي المثقلة بالماء اللي هتنزل مطر هتمطر وتنزل خير للناس انما السحابة البيضاء معدية ومش هتمطر فالسحابة السوداء السودا يتفائل بها - [00:05:52](#)

بينهما شرق يعني ضوء بيخرج من بينهم. اذا البقرة وال عمران وال عمران سورتين فيهم خير كبير جدا وفي غاية الجمال واكثر ما يجملهم كثرة الاحكام اللي فيهم وكثرة القصص اللي فيهم - [00:06:18](#)

ادي اول اسم. البقرة فيها اسم ثاني وهو سورة فسطاط القرآن في اصطاد الفسطاط هو الخيمة الكبيرة اللي بتحوي اه اه تاخذ عدد ممكن يتعمل جواها اجتماع مش مش مجرد خيمة ينام جواها فرد او فرضين - [00:06:40](#)

فقبل عنها في اسطاط القرآن لانها تحوي كليات الشريعة اي المقاصد الكلية للشريعة لكن الشريعة الاسلامية لها مقاصد كلية يعني ايه ؟ يعني آآ اهداف معينة انها تحفز الدين تحفز النفس تحفز العقل تحفز - [00:07:05](#)

المال وهكذا. دي اسمها المقاصد الكلية للشريعة. فهي هي خيمة كبيرة بتحوي كل ده وتسمى قسطاس القرآن. لان فيها احكام شرعية كثيرة تقيم القسط والعدل بين الناس وتسمى سنام القرآن. يعني اعلى حاجة في القرآن. سنام الجمل اعلى نقطة على ظهر الجمل. فتسمى سنام القرآن - [00:07:33](#)

نقرأ كده مع بعض احنا النهاردة الحقيقة هناخد بس اول اية الف لام ميم والفترة الجاية دي قد الدروس تكون قصيرة شوية لاسباب هستأذنكم نقصرها شوية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:00](#)

الف ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الف لام ميم الحروف المقطعة ظهرت في اوائل تسعة وعشرين سورة تدبرنا كتير احنا منها البقرة هي اول سورة في المصحف تبدأ بالحروف المقطعة - [00:08:26](#)

الحروف المقطعة تأتي في بداية بعض الصور زي ما قلنا تسعة وعشرين صورة. وتعتبر من الغيبيات التي لا يستطيع احد ان يجزم يعني يؤكد على تفسيرها الله اعلم بمراده منها. لكن هناك اراء - [00:09:05](#)

ما يضرش ان الانسان يطالع على هذه الراء قد يكون رأي منها صحيح يعني افضل هذه الراء ان هذه الحروف هي تحدي لاساطين اللغة العربية يعني لها حروف قربنا بيأتي ببعض الحروف من لغتهم - [00:09:26](#)

في اول الصورة ليتحدهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن اللي مؤلف من نفس ايه الحروف بتاعتهم اللي بيستخدموها؟ في قصائد الشعر وفي الخطب النثرية الرنانة القوية اللي بيقولوها يحركوا بها - [00:09:53](#)

جيوش ويحركوا بها طب ورونا تحدي ان يأتوا بمثل هذا القرآن او حتى سورة واحدة منه رغم انه يستخدم نفس الحروف اللي بيستخدموها في كلامهم وفي قصائدهم الدليل الذي يقوي هذا الرأي - [00:10:13](#)

ان الحروف دي معناها انها تحدي آآ لهم انهم يجيبوا كتاب زي ده او يؤلفه قرآن زيه الدليل القوي جدا اللي بيقوي الرأي ده وانك عادة تجد كلام عن القرآن او عن الكتاب - [00:10:31](#)

فورا بعد ذكر هذه الحروف مسلا سورة البقرة آآ الف لام ميم بعدها على طول ذلك الكتاب لا ريب فيه تحدي واضح ان الالف لام ميم من حروف تألف منها هذا الكتاب. سورة ال عمران - [00:10:50](#)

الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. يبقى كلام عن الكتاب على طول بعد الاحرف سورة يونس الف لام راء - [00:11:12](#)

تلك ايات الكتاب الحكيم. كلام عن الكتاب. صاد صاد والقرآن ذي الذكر. على طول غافر سورة غافر اللي هي الحوامل من الحواميم اول الحواميم. حامي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم - [00:11:36](#)

صورة تفصلت حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كلام برضو عن القرآن. تنزيل يبقى خلاص كده ؟ يبقى احنا كده هنفتنح باناه الاحرف دي تحدي لاساطين اللغة العربية لكن لأ ما حدش يقدر يجزم بده ، ليه ؟ لان فيه ثلاث صور من التسعة وعشرين سورة اللي بتبدأ

بالاحرف المقطعة لم يتبعها كلام عن - [00:12:01](#)

القرآن خالص مريم والعنكبوت والروم نبص فيهم بقى بيقول الكلام ده ليه ؟ انا شخصيا استفدت جدا من التدبر بتاعنا ده ومن ضمن الحاجات اللي استفدت منها هو تغيير رأيي في مسألة - [00:12:36](#)

الاحرف المقطعة لما نظرت في التلات صور دول مريم مسلا كيف هيا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا. وقصة سيدنا زكريا الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:12:58](#)

اهو واضح اهو الكلام مش عن القرآن خالص بعد كده الكلام عن القرآن بيأتي في مرحلة متأخرة جدا في السور دي. بعيد جدا عن الاحرف المقطعة اللي جت في اولها. فما حدش هيقدر - [00:13:30](#)

يقول ان لها علاقة بها غريبة في حاجة التلات صور دول جه بعد الاحرف المقطعة ذكر لخوارق وايات تدل على قدرة الله سورة مريم كاف ها يا عين صاد. ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:13:43](#)

قصة زكريا وزوجته اليصابات اللي كانت عاقر واراد الله ان هي ربنا شأنها تحمل في يحيى بمعجزة فجه بعدها كلام عن شيه معجز سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. هذا اعجاز - [00:14:15](#)

لان ما حدش كان يستطيع وقت آآ ما الفرس بدأوا يهزموا الروم في المرحلة دي وقت مكان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اه في هذا الوقت في مدينة ولا جزء منها كانوا في مكة لكن في عشر سنوات - [00:14:41](#)

دولة الروم كانت بتتساقط امام الفرس في كل حته حتى في الفترة دي الفرس احتلوا مصر. حوالي تسع سنوات او عشر سنوات مصر يعتبر امر مستحيل ان الروم دولتهم بتنهار وحد يتنبأ ويقول ده الروم هيغلبوا الفرس ثاني وقريب كمان يعني - [00:15:05](#)

كمان بيقول ايه في بضع سنين وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. طب لو قل سيغلبوهم سبة مفتوحة. عشان لما ما يحصلي قل بعد مين عارف؟ يمكن اقصد بعد مية سنة بعد متين سنة لكن - [00:15:27](#)

في بضع سنين يعني عدد سنين قليل. يعني عدد سنوات يا في حدود العشر سنين او اقل ده كان ده اعجاز. اعجاز الدولة كانت بتنهار تماما في كل حته عشان حد يطلع يقول ان هم هيغلبوا. وخلال سنوات ده لو هو مش بيتلقى وحي فعلا يبقى بيغامر -

[00:15:42](#)

بمصداقيته اذا الاحرف المقطعة مرتبطة بقدرة الله. سواء في انزال القرآن هم تلاقي بعدها كلام عن القرآن او قدرة الله فيه انه يجعل العقيم العجوز زوجة زكريا قادرة على الحمل والولادة - [00:16:02](#)

او معرفة امر غيبي لا يخطر على قلب بشر اللي هو انتصار الروم ثاني وخلال فترة قليلة بعد ما كانت دولتهم بتتساقط في كل حته في العالم الصورة الثالثة صورة العنكبوت - [00:16:26](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. الاية دي بتقول لنا على قدرة الله على اختبار كل الناس من اول ادم - [00:16:42](#)

حتى اخر انسان على وجه الارض بحيس تزهر النتيجة مين صادق ومين كاذب مرة واحدة اذا الاحرف المقطعة قد تكون مرتبطة بامر يخص قدرة الله او مرتبطة بالخوارق او مرتبطة بالاعجاز - [00:17:04](#)

عموما وليس بالضرورة الاعجاز البياني في القرآن بس لو كانوا سبعة وعشرين صورة بدون صورة الروم وصورة مريم وصورة العنكبوت كان ممكن يقول كده. انهم مرتبطين بالاعجاز البياني في القرآن. لكن لما - [00:17:24](#)

هنا في التلات صور دول انه جاي بعديهم امور تتكلم عن الاعجاز بس مش الاعجاز البياني بتاع القرآن. اذا ممكن تكون هي الاحرف المقطعة لها علاقة بمسألة الخوارق والمعجزات والايات - [00:17:40](#)

على قدرة الله عموما تمام وقلنا قبل كده مسألة الاعجاز البياني للقرآن النهاردة على فكرة فيه حلقة لاخونا مسلم عبدالله هتنزل كمان ساعة كده اه الاعجاز البياني في القرآن اهم ما فيه - [00:17:54](#)

والمذهل فيه انه نازل مش بس بنفس الحروف بتاعة اللغة بتاعة العرب بنفس الكلمات ومع ذلك نزل وكأنه لغة جديدة يعني مسلا

تجدوا انه الاحرف بتاعة اوروبا الغربية هي هي - [00:18:11](#)

لكن آآ الفرنساوي يسمع الدنماركي يسمع الانجليزي ما يفهموش بعض احرف مختلف. يعني الاحرف هي هي بس اللغات مختلفة آآ اوروبا الشرقية لهم الاحرف بتاعتهم برضو آآ هي هي. ولكن الروسي يسمع البولندي يسمع المجري ما يفهموش بعض - [00:18:31](#) القرآن بقى مش بس نازل بالاحرف بتاعة اللغة العربية وبالكلما بتاعة اللغة العربية ولكن وكأنها لغة اخرى. لان اللغة العربية حتى وقت نزول القرآن لم يكن معروف فيها الا نوعين فقط من النصوص - [00:18:53](#)

النثر والشعر والقرآن لا هو نثر ولا هو على اوزان الشعر. نوع مختلف من النصوص العربية نزل فجأة على رجل لا يقرأ ولا يكتب وده الاعجاز اللي فيه خيلنا نتوقف هنا الليلة معلى آآ هتبقى الحلقات قصيرة شوية اليومين دول - [00:19:11](#)

وآآ نختم على كده. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:19:31](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:19:51](#)

وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:20:24](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم -

[00:20:44](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي سربلانكا وفي كشميرا وفي الهند - [00:21:12](#)

وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا - [00:21:33](#)

من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:21:52](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعواتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدھا واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورھا بفيض الايمان بك -

[00:22:12](#)

وجميل التوكل عليك واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:22:38](#)